

EL-CARMEL

السنة الحادية والعشرون العدد ١٣٦١ حيفا الاربعا في ١٢ حزيران سنة ١٩٢٩ و ٥ محرم سنة ١٣٤٨

June ~~July.~~ Wednesday 12 - 1929. Vol. 21. No 1361

بعد الحرب

تصفية حسابات وتجديد اخرى

من بعد الحرب ومن بعد تجزئة البلاد العربية انقسم الذين لهم علاقة بفلسطين من اهالي سوريا الشمالية الى قسمين

القسم الاول باشر تصفية حساباته مع فلسطين ومن هذا القسم زعماء النصارى والمسلمين واعلام الوطنية كالسراسقة والتوينية وشركائهم واحفاد الامير عبد القادر الجزائري والقباني والتيان والعمرية من الشام وابو علي سلام وغيرهم فهؤلاء باعوا وسلموا اراضيهم وامتيازاتهم في فلسطين للصهيونيين وقبضوا من اثمانها مبالغ طائلة واداروا ظهورهم غير مبالين بنتيجة اعمالهم ·

لم يفكروا ابداً في انهم اقتلعوا عشرات الوف من العرب ليغرسوا صهيونيين مكانهم في البلاد ·

لم يفكروا في انهم اوقعوا اخوانهم في يأس وفي ضيق عظيمين وشتتوهم في الارض

ضمائرهم لم تنخسهم لانهم اضعفوا موقف اخوانهم العرب في فلسطين وبالنتيجة موقف العرب في سوريا والعراق ونجد والحجاز

كأن الشعور الوطني مفقود عند هؤلاء الزعماء والاعيان فلم يهتموا ان الصهيونيين آتون لبناء وطن قومي على حساب العرب في فلسطين وسوريا والعراق وليستولوا على موارد الشرق الاقتصادية

لم يبالوا بحياة البلاد الاقتصادية فملكوا الصهيونيين جانباً عظيماً من قوى البلاد الانتاجية · ثم سلموهم قوة انتاج كل الاراضي التي باعوهم اياها وحرموا البلاد منها فكأنهم ساعدوا على ترسيخ قدم العدو في البلاد من جهة وسلموه قوة اقتصادية ليحارب بها واخذوا هم ماقبضوه من المال لينفقوه على الملاهي والملابس وبعبارة اخرى ليرسلوه الى اوربا · فلم يكونوا امناء على الاراضي ولا على القوة الانتاجية التي فيها ولا على ثمنها الذي قبضوه

هم لم ينشئوا مدارس زراعية و ينهضوا بالزراعة في مزارعهم ليستثمروا اراضيهم و يستفيدوا و يفيدوا وطنهم ولم يستثمروا الاموال التي قبضوها بجناياتهم على البلاد الكبيرة في نظر من يدرك معنى الوطنية

ولكن هؤلاء يمكن القول عنهم انهم ضربوا البلاد ضربتهم المميتة وتركوا اهلها يغسلون جراحهم الدامية و يداوونها وذهبوا عنهم فهم اشبه بغزاة قساة اجتاحوا وراحوا

اما القسم الثاني فضرره اعم وادهى وامر ـ هذا القسم لم يكتف ان باع من اراضي فلسطين او حمل غيره على البيع فاشقى الالوف من اهل البلاد ليقبض عشرات الوف الجنيهات من ثمنها ومن حقوق ابنائها وابنائهم واحفادهم المشتراة بدم الابطال والشهداء الذين طردوا عنها الرومان · لم يكتف بهذا بل اناخ مطاياه بين ظهرانينا وادعى انه منا يغار علينا ويقاسمنا منافعنا ومصائبنا وصار يتظاهر انه يساعدنا ويتزلف من بعض رجال الانتداب ليموه علينا ان له نفوذ عندهم ويتسلح ببعض الانجليز لينال امتيازات على ظهورهم ويشتري الاراضي والامتيازات ليملكها للخصوم من اجل ربح يسير يجلبه علينا بين حين واخر مصائب وويلات جديدة فلا يترك لنا جرحاً يندمل او رأساً يصحو · هذا الفريق لم يكتف بضربة او بغزوة واحدة ويرحل بل هو دائب على قتل امة ليعيش · يشتري الاراضي من العرب فيضيق عليهم ويحرمهم من قوة انتاجهم ليبيعها للصهيونيين · ليوسع عليهم ويساعدهم على بناء وطنهم القومي ويملكهم من حين الى اخر موارد انتاجية جديدة ناهيك بالامتيازات التي يدفع الناس ليحصلوا عليها فيشتري اسهماً فيها او يبيعها ـ هذا القسم هو من العوامل الدائبة على هدم بناء العرب المضعفة لقواهم المضيعة حقوقهم المشتتة شملهم بصورة مستمرة وغير منقطعة ليبني وطن اليهود القومي ويجمع شملهم ويزيد قواهم ويوطد اقدامهم وحقوقهم ومع ذلك فهو ينخرط في صفوف زعمائنا وجمعياتنا ليقف على اسرارنا وحركاتنا وعوراتنا

ومن اغرب ما شوهد ان بعض رجال هذا الفريق يستطيعون بالسنتهم ان يفرقوا بين الاخ واخيه وان يخدموا زيداً ضد عمرو لمصالحهم المالية و يوهموا عمراً انهم له مخلصون فينخدع بهم · هؤلاء يجب ان يعرض الناس عنهم فلا يبيعونهم وان يحاذروا منهم فلا يمكنونهم من نفوذ عليهم لئلا يبيعونهم بمنافع في سوق المزاد ·

يجب على ابناء فلسطين ان يصحوا لانفسهم وان يعينوا مصالحهم ويصونوها من صيادين يتعدون على طيور السماء وحيوانات الارض

الخوري هل مات حبيب

الشماس نعم يا سيدي

ـ لم لم تدعني

ـ لم اشأ ان ازعجك فقد قمت بالوظيفة حق قيام

ـ كيف ذلك

ـ دنوت منه وقلت له كنت كل مدة حياتك شريراً · فاجابني نعم يا سيدي

ـ قلت انك لا تستطيع الصعود الى السماء

ـ اجاب كلا يا سيدي

ـ اذاً ستذهب الى المحل الثاني

ـ قال نعم يا سيدي

ـ اشكر الله ان لك مكاناً تذهب اليه

ـ قال الحمد لله يا سيدي وعسى ان لا يكون بوسعك ان تزعجني هناك · قال هذا واسلم الروح

انباء بلاد العرب

شؤون عربية

رأي في مرفأ حيفا وسبب تأخيره
ياتيك بالاخبار من لم تسأله
حالة الشرق الادنى بين دول الانتداب

نشرت جريدة الديلي هرالد مقالة لمكاتبها السياسي قال فيها ما يلي :

تتطور الحالة في بلدان الشرق الادنى تطوراً غريباً . فالحكومة البريطانية والحكومة الفرنسوية تتابعان سياستها في التحالف الاستعماري وقد وقد سعتا الى ايجاد اسلوب وثيق للتعاون السياسي بين حكومات العراق وفلسطين وشرق الاردن من جهة وبين حكومتي سوريا ولبنان من جهة ثانية . والغاية من ذلك ان تكون هذه الحكومات كتلة واحدة ضد كل حركة قومية وعلى هذا المنوال تقرر تعطيل الجمعية التأسيسية السورية بناء على مشاورة بين السلطات البريطانية والمسيو بونسو . فقد تم الاتفاق على ان تظل الجمعية معطلة حتى تسوى الازمة العراقية تسوية ترضي الحكومة البريطانية . ولكن بينا نرى سلطتي الانتداب البريطانية والفرنسوية تتعاونان سياسياً نراهما تتنازعان اقتصاديا فقطعة العظم الكبيرة التي يتشاجران عليها الان هي انابيب بترول الموصل فالفرنسويون يريدون مدها الى ثغر الاسكندرونة والبريطانيون يبتغون توصيلها الى ميناء حيفا . اما مشروع مد خط مزدوج لهذه الانابيب احد فرعيه الى طرابلس الشام والاخر الى حيفا فلم يصادف قبولا لاسباب اقتصادية . ويقترح البريطانيون الان الا تمد هذه الانابيب الى البحر المتوسط بل الى الخليج الفارسي ولكن هذا الاقتراح اغضب الفرنسويين واخرجهم عن صوابهم . وقد اوقف العمل في ميناء حيفا الجديد ريثما يتم الاتفاق على هذا الامر

«عن الافكار»

الكرمل تباع

في حيفا عند السيد توفيق الزعبلاوي في موقع الجريدة النسخة بقرش واحد وتباع عنده ايضاً الصحف والمجلات المصرية

شرق الاردن والمعاهدة

عمان - لمراسلنا - في ٥ الجاري

شاع بعد عيد الاضحى المبارك ان الاعضاء الذين سيعارضون في تصديق المعاهدة بلغوا ثمانية وهم السادة مع حفظ الالقاب - شمس الدين سامي - سعيد المفتي - مثقال الفايز - حمد بن جازي - سعيد الصلبي - نجيب الشريده - نجيب ابو شعر - نجيت الابراهيم وانهم قرروا ان ينسحبوا من جلسة يوم الخميس الماضي اذا اصرت الحكومة على التصويت للمعاهدة فلا تبقى الجلسة قانونية بعد انسحابهم . تقدم في تلك الجلسة اقتراح بتواقيع كل الاعضاء المنتخبين يطلبون به ان تجري المفاوضة مع الحكومة الانجليزية لتعديل بعض المواد وهي التي لها علاقة بالميزانية ونفقات قوة الحدود

ودار الاعتماد واعطاء الامتيازات الاقتصادية واعلان الاحكام العرفية وغير ذلك من المواد التي كانت موضوع المناقشة في الجلسات السابقة وتأجلت الى جلسة يوم السبت

قرئ في جلسة يوم السبت جواب المقيم البريطاني على الاقتراح ومآله ان المفاوضة في المواد الآنفة الذكر غير ممكنة الان ولكن يعاد النظر فيها تدريجياً كلما تقدمت احوال شرق الاردن وسمحت بذلك الظروف

اما جلسة البارحة فكانت الجلسة الفاصلة اذ قرأ رئيس النظار اقتراحاً وقع عليه خمسة عشر عضواً وفيه موافقة على تصديق المعاهدة على شرط ان تجري المفاوضة فوراً مع الحكومة البريطانية .

وبعد ذلك تكلم كل من السادة : شمس الدين سامي ونجيب ابو الشعر وكان اهم ما قالوه انه لا حق للمقيم ان يعطي جوابا مثل هذا قبل ان يعرض طلب ممثلي الامة على الحكومة البريطانية نفسها اذ هي السلطة التي لها صلاحية الاجابة عليه وعدوا ذلك تجاوزاً منه على صلاحيته ومواطأة مع حكومة شرق الاردن على استعباد البلاد وبعد ذلك وافقت الاكثرية على تصديق المعاهدة فانسحب حضرات النواب الذين ذكرت اسماءهم في رسالتي التلفونية وهم السادة شمس الدين سامي ونجيب ابو الشعر ونجيب الابراهيم ومثقال الفايز وبقي الخمسة عشر عضواً الذين صدقوا المعاهدة اما العضوان الآخران فلم يحضرا الجلسة وهما سعيد بك المفتي ونجيب بك الشريدة

عندما انسحب الاعضاء الاربعة خرج من المتفرجين اكثر من عشرين شخصاً وبعدها سمع صياح من الذين عند الابواب والنوافذ فليحيى المعارضون وليسقط الخائنون

رؤي بعد انفضاض الجلسة سمو الامير عبدالله يصحبه جلالة الملك علي راكباً سيارته وسائراً في جهة دار المجلس الاشتراعي ويقال ان رئيس النظار ابلغه المصادقة بالتلفون فحضر ليهنئه

لم يلاق اهالي عمان حادث المصادقة باهتمام زائد وشاع ان حزب المعارضين ابرقوا الى الحكومة الانكليزية وجمعية الامم يشتكون على المقيم لانه كما يقولون تجاوز صلاحيته

الكرمل : نحن نشعر مع المعارضين الذين طلبوا تعديل المواد التي ذكرها مراسلنا الفاضل شعوراً كلياً ولا نعتقد الا ان سمو الامير ورجال حكومته يشتركون معهم ايضاً في هذا الشعور ويتمنون لو امكن تعديل هذه المواد ولكننا بالوقت نفسه لا نعتقد ان الذين صدقوا المعاهدة خانوا بلادهم او اخطأوا في اجتهادهم فهم ادركوا ان لا قوة لهم على حمل الحكومة البريطانية على قبول التعديل ولذلك ابوا ان يقطعوا الحبل واحبوا ان يحتفظوا لانفسهم بقوة النيابة ليطالبوا بالحقوق الاخرى ويعارضوا في سن القوانين غير الملائمة لتقاليد البلاد ومصالح الاهالي ويراقبوا اعمال الحكومة ويطالبوا بترقية المعارف والزراعة وتحسين المواصلات

اما جناب المقيم فلا نعتقد انه تجاوز صلاحيته في الاجابة على اعتراض المعارضين بل نكاد نكون على مثل اليقين انه حصل على موافقة المندوب السامي لفلسطين وشرق الاردن الكتابية او التلفونية وللمندوب صلاحية اوسع من صلاحية الملوك الدستوريين بموجب دستور فلسطين

القتل بالاغراء في سوريا

– شكر لحكومة فلسطين –

اهتمت دمشق وصحفها بقتل المحامي داود شمالي الذي اتهم بقتله محمود الشيخاني الكردي وقبض عليه وهو لابس ملاءة امرأة ليفر متخفياً من تضييق التحري وتدقيقه وقد اعترف انه ارتكب جريمة القتل بايعاز رجل آخر وانه احتال على المحامي واقتاده مع خادم الموعز وضربه بعصا من حديد ثلاث ضربات على رأسه وفر واخذ طربوش المجني عليه ليبرهن انه قام بما عهد اليه وينال المكافأة التي وعد بها . قالت « الامة » ثم عاد القاتل فانكر ان المدعو فارس خادم عمر بك اليوسف اغراه بالمال وطلب اليه قتل المرحوم عن لسان مولاه وعاد يغالط في افادته من ان معلمه خليل سطانم صاحب الحانة في زقاق رامي هو الذي طلب اليه قتل المرحوم الخ .

نحن يسرنا جداً ان تكون دمشق كلها اهتمت بهذا الحادث الافترائي واظهرت بذلك مقتها وكرهها لحوادث القتل بالاغراء كما اننا نشكر البوليس في الشام على سرعة القبض على الاثيم الجاني ونتمنى من التحقيق الدقيق ان يكشف الحقيقة ليجازي المغري أياً كان ان صح وجوده

وبالمناسبة نشكر الحكومة في فلسطين لانها شددت عقاب المحرضين على ارتكاب الجنايات ونرجو من المحاكم ان تتحين الفرص لتنفيذ العقوبات الشديدة في حقهم كما نرجو من البوليس هنا ان يظهر مثل النشاط الذي اظهره بوليس الشام في القبض على القاتل الذي يقول انه أغري فالقسم الاكبر مما نراه من جنايات القتل والسرقة وقطع الاشجار وبقر الحيوانات وتسميمها هو اذا لم يكن بالاغراء الفعلي الحديث فهو نتيجة اغراآت الزعماء لينتقموا من خصومهم اوليفرقوا بين الناس ليسودوا عليهم حتى صارت هذه الامور من قبيل العادات المألوفة وصار كلما غضب انسان من آخر يحرض او يعتدي هو بنفسه عليه ولذلك فتعقب الذين يحرضون على القتل والسرقة وقطع الاشجار ومعاقبتهم بشدة يقضي على فساد كثير ويمنع ضرراً كبيراً

الكرمل

(الاربعا في ١٢ حزيران سنة ١٩٢٩)

على مسرح السياسة

— المحلية —

ظهر مظهر على مسرح السياسة المحلية قبل تعيين عضو المجلس الاسلامي الاعلى يكاد يكون جديداً وهو في رأينا نافع في ايقاظ شعور الرجولة وتنشيط الطموح وتحريك همم العاملين المعتمدين على نفوذهم الموروث

قيل ان البرقيات والمضابط التي ارسلت بطلب تعيين السيد رشيد الحاج ابراهيم للعضوية كان الكثير منها ان لم يكن اكثرها من مزارعي الدخان وباعته وممن لهم علاقة بالحاج طاهر افندي قرمان

الحاج طاهر افندي بدأ الاشتغال بالسياسة منذ انتخابات البلدية . انضم يومئذ في آخر ساعة الى المعارضين فنجح بنجاحهم فتشجع وصار بعد ذلك رئيس فرقة في الجمعية الاسلامية واراد ان يستعمل نفوذه المكتسب من شركة الدخان ومن محله التجاري ليملي ارادته على الشعب والحكومة معاً في مسألة تعيين العضو للمجلس الاسلامي الاعلى . نجح بعض النجاح في الظهور وان يكن فشل في النتيجة

موفقية الحاج طاهر افندي في التجارة ونجاح شركة الدخان التي هو احد اصحابها يدل على مقدرته ورجولته وتبريزه على رفاقه . ودخول الحاج من بعد نجاحه التجاري في السياسة المحلية وتطلبه الزعامة يدل على طموح . هذه مظاهر طيبة لانها تدل على وجود رجال ومشجعة لانها تدل ان باب النجاح مفتوح للناس من جميع الطبقات وان من سار على الدرب وصل

لا نعتقد ان من حق احد ان يعترض على الحاج طاهر افندي في اشتغاله المشروع بالسياسة او يقاومه ليعرقل تقدمه لان محاولة سد باب السعي للنجاح جناية

اما اصحاب النفوذ والزعماء في المنطقة الشمالية اذا خافوا من ظهور الحاج طاهر افندي على نفوذهم ومصالحهم او ان يتعالى اسمه ويطفي اسماءهم او انه سوف يرجع الباقين الى ما وراء ظهره ويقودهم كما فعل بالبعض فما عليهم الا ان ينافسوه لا ان يقاوموه . يجب مثلاً ان يشجعوا محلات تجارية كمحله وان يقووا شركات الدخان الوطنية الاخرى او ان يؤلفوا شركة مساهمة عمومية ليضمنوا تحرير المزارع والبائع من نفوذه فالمسابقة في التجارة والاعمال تشجعها وتنفع البلاد وتعلي شأن المتنافسين وتحفظ مراكزهم وتبلغهم امانيهم اما المقاومة فتضعف الجميع

محليات

المستر اوكي

قلنا ان المحكمة المركزية ستنظر في دعوى المستر اوكي على البلدية في ٢٤ الجاري والصحيح انها ستنظر فيها في ١٤ الجاري ونحن ننصح بازالة سوء التفاهم بين المجلس البلدي والمستر اوكي قبل الدخول في الدعوى ما دامت اكثرية المجلس تعترف للمستر اوكي بالكفاءة الفنية والجد والاجتهاد والامانة في العمل وما دام المستر اوكي يجاهر انه لم يتعمد الاساءة الى هيئة المجلس في شيء

— « الكولونل هولمس » —

تاكدنا ان الكولونل هولمس مدير سكك حديد فلسطين غير مفصول ولا منقول ولا مستقيل وهو سيعود انشاء الله الى وظيفته بعد انتهاء اجازته

— قدوم وذهاب —

عاد من زيارة سمو الامير عبد الله سيادة المطران حجار ولم نقابله بعد عودته

— « المستر ويزمان » —

عاد الى حيفا من الاستانة المستر ويزمان وكيل شركة الصناعات الكيماوية الامبراطورية

— « الدكتور ميشال ابو ناضر » —

سافر من حيفا الدكتور ميشال ابو ناضر مع عائلته الكريمة وبعد ان يوصل قرينته الى اهلها في روسيا سيعرج على عواصم اوربا الكبرى ليتفقد المستشفيات ويشاهد تقدم الجراحة ويزور بعض الجامعات وفروع الطب فيها .

شفرات فرتوس [Virtus]

وقع اختبار صيدلية نصار بحيفا على شفرات فرتوس من بين نحو مئة جنس من الشفرات استقدمتها وجربتها مع اصدقائها الذين اجمع رأيهم على ان شفرات فرتوس هي افضل جنس عرفوه الى الان من حيث نعومة الحلاقة والمضاء والمتانة ولذلك قررت صيدلية نصار قبول وكالة هذه الشفرات في فلسطين وشرق الاردن فالذين تهمهم نعومة الحلاقة ومحافظة بشرة الوجه والاقتصاد عليهم بشترى هذه الشفرات من صيدلية نصار ومن وكلائها في الجهات الذين سنذكر اسماءهم

— ملك مصر —

وصل جلالة ملك مصر الى برلين وقد لقي فيها حفاوة عظيمة واقيمت لجلالته الحفلات والولائم وسيزور الملك ايضاً عاصمة البريطانيين كما ان رئيس حكومة مصر الحالية ايضاً سيزورها ليفاوض الوزارة البريطانية الجديدة في المسائل المعلقة بين بريطانيا ومصر

— صورة فقرة حكمية —

صادرة من محكمة صلح طولكرم

دوسيه ٤١٨ قرار ١٢٢٣

لتبلغ عفت بنت الحاج حسن بن محمد صالح البسطامي من نابلس ومقيمة في مصر ومجهولة محل الاقامة فيها

المدعي : رشيد افندي الجيوسي - طولكرم

المدعى عليه : فاطمه عبدالله احمد وعصمت البسطامي وشكريه بسطامي وتوفيق افندي بسطامي وبرسيم وعفت بسطامي

المدعى به : طلب ازالة الشيوع بارض البيدر الواقعة ضمن قصبة طولكرم المحدودة شمالاً ابراهيم افندي الجيوسي وجنوباً طريق وشرقاً عبد الرحيم افندي الجيوسي وغرباً داود الاشقر المشتركة بين المدعي والمدعى عليهم

وفقاً للمواد ٩ و ١٠ من قانون تقسيم الاموال الغير منقولة المشتركة اقرر ازالة الشيوع عن الارض المذكورة لكونه تبين بانها غير قابلة للقسمة وبيعها بمعرفة الاجراء على الصورة المندرجة بالمواد المذكورة وتقسيم الثمن الذي يتقرر نهائياً بين الشركاء بنسبة حصة كل منهم على ان تكون المصاريف عائدة على الطرفين بنسبة حصصهم حكماً غيابياً قابلاً للاعتراض بحق فاطمه وعصمت وعفت وغيابياً بصورة وجاهية قابلاً للاستئناف بحق المتغيبة وفهم علناً في ٢٩ - ٤ - ٩٢٩ حاكم الصلح

(الامضا) رفيق

صورة طبق الاصل في ٥ - ٦ - ٢٩

خليل . رئيس قلم المحكمة

مل

١٠٠ رسم صورة

١٠٥ بدل طوابع لها ولعلموخبر المبلغ

٢٠٥ في ٥ - ٦ - ٢٩ : ٨٨ - ٦٤٣١٠١

رد على رسالة

« وجوههم وضاحة »

جاءتنا رسالة من صاحب التوقيع فاكتفينا منها بما يستدعي الانصاف ويقضي القانون بنشره ونعتذر عن عدم نشر ما بقي لانه شديد وجارح قال الكاتب

قلت اني سمسار واني توسطت في شراء ارض رمل قلنسوه واستوفيت ورفاقي ما جعل لنا من مبلغ السمسره واني نقمت عليكما بعدها بسبب ان بيع رمل زيتا تم على غير يدي واني ضقت ذرعاً لانقطاع المنفعة عني واحببت الانتقام الى اخر ما جاء في حكايتك الى الكرمل

لا انكر ياذا الوجه الوضاح اني كنت واسطة بينكما وبين السادة آل الجيوسي يعني بين وطنيين لاني اغتررت بما قلتما عن انكما تريدان ان تجعلا من هذه الرمال مستعمرات وطنية واشهدتما الله والحاضرين فأقدمت على اقناع اصدقائي السادة ابناء الجيوسي وانتهى التعاقد مما جعل ابناء الجيوسي يعلنون على صفحات فلسطين الغراء تحت عنوان (ياسماء اشهدي)

واني بذلك لا اكون محترفاً هذه الصنعة وما كانت واسطتي بدافع منفعة كما زعمت فان كان عندك خبر عن اني كنت وسيطاً في غير هذا المبيع فاعلنه .

انا ما نقمت عليكما لان بيع رمال زيتا تم على يد سماسرة يهود دون ان يكون لي يد وانما اعتقادي انكما تتوسطان لليهود حدا بي الى استصراخ الناس لتلافي الامر واعتقد انك مهما كنت غنياً فلا تستطيع يا شكري افندي ان تقوم بهذا الحمل بمفردك او انت وابن عمك

وبعد فاني انتظر منك ان تبين على صفحات الجرائد ما كان لي من ماضي وتعلن المبيعات التي كنت فيها وسيطاً لليهود محمد سعيد الشنطي

المستنبتات وتجارب السماد

جناب صاحب جريدة الكرمل الغراء المحترم

اقترح ان يكون انشاء المستنبتات واجراء تجارب الزبل الطبيعي والسماد الكيماوي في حقول وحدائق مدارس الحكومة لانها تعلم ابناء المزارعين عملياً كما ترغب الكرمل ويشاهدها آباؤهم ويسمعون احاديث اولادهم عنها فتحصل منها فوائد كثيرة ابن مزارع

زحف ثلاث قوات الى كابل لمقاتلة باجى سقا — بمباي - لمراسل الاهرام الخاص - جاء من بشاور ان غلام بني خان الذي كان وزيرا مفوضاً لافغانستان في موسكو زاحف الى كابل بجيش جرار ويقال ايضاً ان الجنرال نادر خان صار على اتم استعداد للزحف الى كابل لمقاتلة ابن السقا ومن المرجح ايضا ان قبائل الدوراني والفلزاي زاحفة الى كابل من الجنوب الغربي وينتظران تحدث معارك خطيرة في القريب العاجل وغلام بني خان يطلب عرش الافغان — تروتسكي ومكدونالد — ابرق تروتسكي الى المستر مكدونالد يطلب منه ان يأذن له بالذهاب الى لندرا للتداوي

أخبار الجهات

الناصرة - لمكاتبنا الفاضل

المحكمة المركزية

حكمت محكمة مركزية السامرة النزيهة عَلَى فؤاد العنبتاوي - جابي البلدية بالحبس خمس سنوات مع الاشغال الشاقة و بغرامة ماية جنيه لانه اختلس مبلغاً من دراهم البلدية المودعة في بنك باركلس بالناصرة . وقد ثبت عليه ايضاً انه كان يحصل اموال البلدية باضافة شيء بالماية عليها

الكرمل : هذا ما تبين للقضاء النزيه العادل . الم تر الادارة ايضاً انه حصل اهمال من جهة ثانية في عدم مراقبة الجابي ؟!

قطع الشجر

تأصلت هذه العادة الضارة في نفوس اهالي قضاء الناصرة واستفحل امرها لانه بلغني من مصدر ثقة ان مجموع ما قطع بين شجر كبير وغرس في الاونة الاخيرة في كل من قريتي معلول و كفر كنا ماية وسبعون « عرق »

سرقة

وقعت سرقة في قرية طرعان ولكن البوليس تمكن من القاء القبض على الفاعلين

قرية كسال

اشتد الخلاف بين اهالي قرية كسال فعسى ان يراقبه قومندان البوليس المستر برابنت وربما يرى ان حسمه يستدعي نقطة بوليس اضافية

نقل

نقل السيد توفيق افندي ابو الهدى باشكاتب محكمة صلح الناصرة الى مثل وظيفته في نابلس وسيشغل هذا المركز السيد سعيد افندي هنوش فنرجو ان يكون خير خلف لخير سلف

احتيال

اتى رجل من قرية صفورية و باع زوج مباريم ذهب بمبلغ عشرين جنيهاً الى الخواجه نجيب قنازع ولما اراد المشتري كسر المباريم وجدها نحاساً ملبساً قشرة ذهبية فقط . فاعطى خبراً الى دائرة البوليس التي قبضت على البائع واوقفت جوهرجية الناصرة لتعرف المزيف الاصلي

مظاهرة يافا

اراد اليافيون القيام بمظاهرة سلمية احتجاجاً عَلَى السماسره في اول محرم فاستدعى حاكم ذلك اللواء بعض الزعماء وابلغهم ان الحكومة لا تسمح بالمظاهرة واعدت الحكومة عدتها وجمعت البوليس ووزعتهم في الاسواق والشوارع لمنع كل ما يحتمل وقوعه فاكتفى الاهالي بان اجتمعوا في المساجد وخطبوا واستنكروا عمل السماسرة واعلنوا استياءهم من عدم منح البلاد حكومة وطنية ومجلس نيابي . وسخطهم على السماسرة الذين يبيعون البلاد من اليهود واستنكارهم منع الحكومة المظاهرة السلمية .

نابلس - لمندوب الكرمل

[الحفلة التاسعة السنوية للالعاب الرياضية]

الميعاد والتنظيم

افتتحت الحفلة بالوقت المعين بدور موسيقي لمدرسة البوليس الفلسطيني وقد كان التنظيم حسناً ثم ما لبث ان اختل بعد ساعة من الزمن ويؤخذ على اللجنة انها لم تعين اشخاصاً لارشاد المدعوين الى اماكنهم حسب درجاتهم ومركزهم الاجتماعي

الرياضيات المختلفة

وبدأت الالعاب بحسب جدول وزع على بعض الناس وبعد مضي ربع ساعة من الافتتاح فكنت ترى خفة ونشاطاً من التلاميذ دلا على اهتمام اساتذتهم في ان يعدوا للبلاد رجالا اقوياء

لعبة البطاطا للصغار

وقد راق الجمهور لعبة البطاطا للصغار فهذه اللعبة تجعل الصبي يحب الغلبة على رفاقه

« التمارين »

وعرضت تمارين رياضية على النمط العسكري قام بها كثير من تلامذة مدارس فلسطين

وفازت القدس بهذه الالعاب فنالت كأس السر هربرت صموئيل المندوب السابق

المندوب وقرينته

وقد حدث قلق لعدم حضور فخامة المندوب وقرينته اللادي تشانسلر هذه الحفلة لانها تحت رعايته ولانه أعلن ان اللادي تشانسلر هي التي ستوزع الجوائز على الفائزين

وقد نابت عنها في ذلك قرينة المستر مكارن وكيل حاكم اللواء الشمالي

خلاصة القول

كانت هذه الحفلة جميلة وجعلت الناس يعتقدون ان ادارة المعارف تهتم بالعلوم وبتقويم اخلاق التلاميذ كاهتمامها بالرياضة وترقية الكشافة

« ضيوف نابلس »

وكان عدد التلاميذ مع اساتذتهم الذين جاؤا من خارج نابلس ضيوفاً كراماً على النابلسيين

وأدب الاستاذ الفاضل السيد شريف صبوح مادبة غداء في فندق فلسطين اضيوف نابلس من غير المعلمين والتلاميذ

ذكرى فقيد الشباب

المرحوم انور جرار

« تأخر نشرها »

ان قام اخوانك الطلبة ايها الفقيد العزيز بواجب الذكرى المقدسة فانما هم يؤدون واجباً عليهم ودينا في اعناقهم محتوم الوفاء

نعى الى (راشد) خبر الفاجعة الكبرى والخطب الجلل ففاضت دموع العيون، وتهدمت آمالي الجسام التي كنت اعلقها بالطالب النجيب . مد الموت يده القاسية الى روح الشاب الطامح فتناولها وقضى على زهرة لا تزال في اول دور النمو والحياة .

يبكيك ايها الراحل اخوانك جميعاً، ولقد تمنوا لو يفدوك لانك كنت بارابهم كنت لهم المثل الاعلى في الاجتهاد والمثابرة وحسن المعاملة والسلوك .

يبكيك هاشم اليوم لانه صديقك في ايام الدراسة ولانه رأى منك الاخلاص العظيم والحرص الكبير على تقدم « نادي المدرسة الادبي » يوم كنت احد اعضائه العاملين وركنه المتين .

يبكيك هاشم لفضلك عليه ومعاونته في الدراسة يوم كنت تقضي معظم اوقاتك في الشرح والاعادة بلا ملل او تذمر لان المساعدة كانت من اكبر ملاذ حياتك

هي انة مكلوم ونفثة مصدور كان يعلل النفس وهو بعيد عنك بقرب لقائك فانتزع موتك ذلك الامل من صدره ومن كان يحسب ان الموت يتغلب على فتى ممتلئ صحة ونشاطاً واجتهاداً مثلك

اي انور، ألست انت الذي كان يقول نحن بحاجة ماسة الى شباب متعلم تعليماً صحيحاً ومخلص اخلاصاً حقيقياً لوطنه فكيف تركتنا ومضيت وانت خير مثال لذلك الشباب .

نم مستريحاً فذكراك حية في الرؤوس ولك غير رمسك في القلوب رموس . نحن في اوطاننا نشقى فاسعد انت عند ربك في جنات خلده . فانت حري بالراحة والسعادة ولا نسألك ان تستعطف ربك ان يلهمنا صبراً على فراقك فنحن نرى لذة في ان نكون على احر من الجمر الى لقائك . قلقيلية: الحزين . هاشم السبع

تاليف وزارة العمال البريطانية

تألفت وزارة حزب العمال البريطاني كما يلي :

المستر رمساي مكدونلد	: للرياسة
المستر فيليب سنودن	: للمالية
» هندرسون	: للخارجية
» ه . ج توماس	: حامل اختام مجلس شورى الملك
» سدني وب	: الممتلكات والمستعمرات
اللورد بارمور	
السر جون سانكي	: قاضي القضاة ووزارة الحقانية
المستر كلينس	: الداخلية
الكبتن ودجود	: لوزارة الهند
المستر توم شو	: » الحربية
اللورد طومسون	: » الطيران
المستر جرينوود	: » الصحة
مس مرغريت بندفيلد	: » العمل
المستر بكستون	: » الزراعة
السر تريفليان	: » المعارف
المستر جراهام	: » التجارة
» ا . ف الكسندر	: » البحرية
» ادمسون	: » اسكتلندا
» جورج لانسبوري	: » الاشغال
» جويت	: لمنصب النائب العام
» ملفيل	: » المدعي العام
» روبرسن	: لوزارة المعاشات
» هربرت مورسن	: » المواصلات
» لي سميث	: » البريد

وقد تلقت هذه الوزارة معظم الصحف البريطانية بالارتياح وعدت تأليفها من رئيس حزب العمال جنوحاً الى الاعتدال

القدس - لوكيل الكرمل تأخر نشرها

الضرب والتعذيب

جاء المدعو حسن عبد القادر متولي من اهالي القدس وقص عليّ امام كثير من الادباء في لوكندة ماجستك حادثاً جرى له يتلخص بما يلي

انه طلب لدائرة بوليس القدس لشهادة بدعوى بسيطة فحجز عليه خمسة ايام وضرب ١٤٨ كرباجاً عدى البوكسات وقد وكل محامياً لاقامة الدعوى على الذين ضربوه فنأمل من الحكومة ومديرية الامن العام ان تحقق الخبر حتى اذا ثبت تضع حداً لمثل هذه المعاملات القاسية

وكذلك قصت عليّ المدعوة ماري الارناؤط وهي خادمة في فندق ماجستك قصة ان بوليس القدس عاملها بقسوة وارجعها مخفورة الى سوريا دون جرم ارتكبته سوى ان القنصل البريطاني في بيروت قال لها ان جواز سفرك يخدم مدة خمسة اشهر وسمح لها بالعودة لفلسطين دون تأشير جديد

مؤتمر التعويضات انفرط عقد مؤتمر التعويضات وقد برح مندوبو اميركا و يابان باريس **الملك امان الله والملكة** وضعت الملكة ثريا بنتاً . ويغادر الملك الهند في ٢٢ يونيو الى ايطاليا و ينوي الاشتغال بالزراعة فيها **المستر مكدونالد** قال المستر مكدونالد رئيس الوزارة في رسالته اللاسلكية للشعب الانجليزي ان حكومته لا تتوانى في القيام بالواجبات التي القيت على عاتقها وان حكومته ستتجنب التهور والاندفاع وستعد الانعاش عملا جوهرياً . وتقول جريدة الدبلي هرالد ان المستر مكدونالد ينوي زيارة اميركا ليفاوض الرئيس هوفر في العلاقات البريطانية الاميركية **اجتماع الصحافة** جاءتنا البرقية التالية : جريدة الكرمل - حيفا : تأجل اجتماع الصحافة ليوم الجمعة في عشرين منه الساعة الرابعة (السكرتير العام)

رواية العدد

سميذع ومولاه

استغرب يا سميذع كيف تنسى دائماً القاعدة التي طالما ذكرتها لك ان المرء يجب ان يعمل لمصلحته لا بعاطفته

– ولكن يجب لا تنسى ايها المولى ان هذه القاعدة سوف لا تبقي لك على صديق

– وهل بين من حولي صديق ؟ اليسوا كلهم طلاب صيد وهل فيهم عمرو بن عبيد ؟

– حتماً انهم كولاى طالبو صيد ولولاهم لما اصطاد مولاي صيده فليطعمهم منه

– اطعمتهم واطعمهم ولكن بعضهم تجاوز الحدود فقد اعطيته مالا فوفى ديناً واقام ابنية فطمع وصار يطلب ان يساويني ليكون حارساً وشريكا لي وقواماً علي

– كلا ايها المولى فالسيد قريطم مهما كان نخوراً ومغروراً وغيوراً فهو مخلص لك ولا يخطر له ان اركبته وراءك ان يمد يده الى خرجك

– اسمع يا سميذع لاسرار اسراراً واموراً تجهلها ولانك تجهلها تزعجني بارائك ومداخلاتك الثقيلة

– كلي اذان تسمع يا مولاي فعلمني وارشدني

– اولا انا في مركزي ثانوي ولا املك سوى حق الاستشاره

وقد استدعيت اميني ومعتمدي الهاجوري الى هنا وسألته رأيه في الامر وهو اعرف منك ومني بقريطم وانت تعلم انه عميق ويتكلم عن علم واليك ما قال :

« ان قريطماً غريب الاطوار زعوماً كثير الادعاء اذا ولي امراً واعطي قوة »

« هو لا يقف في مطامعه عند حد بل يدخل انفه في كل شيء واذا تكلم وهو كثير الكلام لسانه كضربة الجرس او مطرقة الطبل الاوتوماتيك يخلط ويأتي بعبارات متقطعة لا نفهم منها معنى · فلا تعرف ماذا يريد · ومع ذلك فهو يظن انه ينطق بقضايا منطقية واقوال فلسفية لا تدرك · هو قليل المعرفة في كل شيء ويزعم ان له اختصاص في كل شيء · ويعتب على الله لم لم يقمه عنه وكيلا ويخلق الناس له عبيدا ولو فعل الله ذلك لما رضي منه بغير مركز الالوهية مقاما ·

– هذا وصف مبالغ فيه جداً يا سيدي فوالله انه مخلص لك ويريد ان يأتمر الجميع بامرك

– ربما ظهر ذلك الان ولكن طرقه هي التي نفرت كثيرين منا وابعدتهم عنا ولو لا تمسكنا به لرايت كثيرين من خصومنا لا يزالون على صداقتهم وولائهم لنا وما كانوا ليطلبوا منا في مقابل ذلك اجرا كما يفعل هو

وفضلا عن ذلك يا سميذع لو اركبت زيداً ورائي لما اكتفى بمد يده الى الخرج بل لركب على عنقي وقبض على رأسي واحصى علي انفاسي وما ترك لي حرية التصرف بشيء حتي ولا اذن لي ان احسن اليك بلبس وانت تعلم كم انا مضطر للاسترضاء فهذا يظن الناس ذبابا اذا رضي هو فعمر الناس كلهم · فاذا قربناه منا واشركناه في شؤوننا لا يبقي على احد حوالينا ولا على شيء في ايدينا · فالتفاتنا اليه وهو ضعيف يجعله اسهل انقياداً لنا اما اذا ادنيناه وسلطناه فلا يعود يرضيه شيء ولا تعود الجبال الراسية تطيق حمله ·

– ولكنه غضب

– وان غضب فسيرضى مادام ضعيفاً

– ولكنه غير ضعيف اما شعرت بالقوة التي تعضده

هذه قوة مصطنعة · هو تعلم منا كيف يرتبها ويتجر بها ولواني غير مضطر للايهام احيانا كثيرة بمثل هذه القوة الخيالية لاريتك كيف يمكن استخدام تلك القوة التي تتصور انها له ضده

– وهل من وقع عليه الاختيار افضل منه

– لا ريب في ذلك لانه هين لين متعلم سلس القيادة ومع ذلك فليس من الحكمة مقاومة القوى التي عضدت هذا فمصلحتي تستدعي استمالتها الي لاستخدمها ضد خصومي والا فاذا اغضبتها انقلبت وعاونت خصومي علي

– وهل هذه القوى اقوى من القوى التي معه

– طبعاً الم تدرك ان بعض اصدقائه الذين يستفيدون من غروره ويستعملونه عصا ليقاتلوا بها خصومهم ساعدوا منافسيه وهم لا يزالون يتظاهرون بالعطف عليه وهو لا يزال يصدقهم وينقاد اليهم ؟!

– انا على وجهي واظن كل الناس مثلي والذي يظهر ان سيدي ادرى مني باحوال الناس فهو يصاحبهم على دخل فيخيل الي ان الواجب علي بعد الذي رأيت ان انقطع على العبادة والدعاء الى الله ان يوفق المولى

– كلا يا سميذع فنحن في حاجة اليك في كثير من الامور الدنيوية كما اننا بحاجة الى ادعيتك الخيرية فهون عليك واعتمد على تدابيرنا في الامور الخطيرة

متى يستحق المرء استقلاله

متى صار اذ تناول شيئاً من مكان او استعاره يرده الى مكانه او الى صاحبه بعد قضاء غرضه منه فلا يضطر المقرض الى السؤال عنه او الى الندم على الاقراض اذا نسي من هو المستقرض · ولا يضطر اذا كان الشيء له ان يضيع الوقت في التفتيش عليه في غير مكانه · اعادة الشيء الى مكانه او الى صاحبه تدل على التنظيم · وعلى الشعور بالواجب نحو الغير

– متى صار الانسان اذا فتح باباً ليدخل منه يغلقه وراءه فلا يتركه يطرق ويزعج كل من في البيت والجيران

– متى صار اذا فتح شباكاً يربطه فاذا كان هو لا ينزعج من طرق الشباك يجب ان لا ينسى ان غيره ينزعجون

– متى صار الانسان لا يدخل بيتاً او غرفة غيره دون قرع واستئذان محترقاً حرمة استقلال الانسان في داره

متى ما عاد الناس يقفون على رأس مرتفع امام دورهم ويصيحون « يا اجير الفرن » او غير ذلك مدة من الزمان يزعجون بها عشرات الجيران حتى لا يتعبوا ارجلهم بالذهاب الى الفرن ودعوة الاجير

– متى صار يدرك ان الطريق العام ملك العموم ولا يجوز الاعتداء عليه بالقاء اوساخ البيت فيه او التجاوز عليه باي صورة كانت

ألمانيا في نظر فوش

ويروى عن المارشال فوش انه كان في قصر الاليزه مقر رئيس الجمهورية مع كبراء رجال الدولة وسفراء الدول الاجنبية في حفلة دخول العام الجديد فدار الكلام على الجمهورية الالمانية وبدرت من احد الحاضرين كلمة تدل على احتقار لشأنها فانتفض فوش وقال اجل ان المانيا جمهورية ولكنها جمهورية غير عادية فهي برئيس كالرئيس هندنبرغ ودستور كدستور فيمار وبروح النظام المجبول عليه شعبها تصطنع قوانين وتقرر الامن وفيها بوليس لا يجاريه بوليس في اوروبا فهو بوليس عسكري فليس للشيوعيين من نصيب فيها وليس لمثيري القلاقل من شأن فيها فالجمهورية الالمانية تدري ما تبتغيه ونحن ندري ذلك

« مرآة الغرب »

الموقف السياسي

او مسألة تحديد السلاح فروة ممزقة لا يمكن ترقيعها

يقول الدكتور ستريسمان وزير خارجية المانيا . الوعد بانقاص القوات البحرية مع بقاء جيوش اوربا البرية على حالها لا ينقص شيئاً من الخطر على سلم اوربا . ويقول الكونت فون برنستورف الالماني ان رفض بعض الدول التسليم بحسبان جنود الاحتياط المدربين في زمن السلم قسماً من قوة الامة الحربية لا يدل على ان مؤتمرات تخفيض السلاح خطت الى الامام . ويقول مكسيم لتفينوف الروسي ان عدم وجود وسيلة لتحديد الاحتياطي المدرب ومواد الحرب يجعل مؤتمرات تخفيض او تحديد السلاح عقيمة . وتقول التريبونا الايطالية ان الذين يتآمرون على تحديد السلاح مرآؤن فالتحدث عن تأمين السلام ليس الا ستار رقيق يخفي وراءه فكرة الحرب القائمة في الادمغة

تقول جريدة « البروكلين ايكل » ان الولايات المتحدة والمانيا وروسيا والبلدان السكندنافية هي في جانب تحديد الجيوش والاحتياطي والمواد الحربية . اما يابان وايطاليا وفرنسا وحلفاؤها في اوربا فهي على عكس ذلك

ولتسهيل مهمة المؤتمر الذي يحتمل دعوته في العام المقبل عدلت بريطانيا والولايات المتحدة رأيها وعولتا على عدم الاصرار على تحديد الاحتياطي . واخيراً اتفقت الولايات المتحدة واسوج وبلدان اخرى ان لا تصر على تحديد المواد الحربية . وكل ذلك تقول « النيويورك وزلد » ارضاء لفرنسا وايطاليا وبولونيا وزشوسلوفاكيا ولذلك فقد ضعف الامل بتحديد السلاح البري

اما الولايات المتحدة فلم تتبدل نظريتها في ان الاحتياطي لدى فرنسا ويابان وايطاليا يجب ان يعتبر من القوات البرية ولكن اميركا لا يؤثر عليها اي اتفاق على تحديد القوات البرية لان جيشها البري اصغر من اي معدل او نسبة يمكن ان تفرضها اية اتفاقية

تقول النيويورك هرالد تريبون ان فرنسا تبتهج بان جيشها الاحتياطي البالغ خمسة ملايين سوف لا يحصى عند النظر في حاجاتها العسكرية فلو جعل جيشها البري النظامي مئتي الف اي ضعفي الجيش الالماني تكون الخمسة ملايين الاحتياطي مستعدة على الدوام لان تتقلد السلاح وتنصره اذا نشبت حرب

اما المانيا فيسيئها هذا اساءة عظمى - يسيء الفرق الوطنية فيها لانها لا تزال تحلم بالانتقام والاخذ بالثار كما يسيء الاحزاب الحرة التي ترغب باخلاص في انقاص السلاح لانها لا تعد عملاً كهذا تقدماً بل تعده رجوعاً الى الوراء

يقول السنيور موسوليني انقضت عشر سنين والعالم يطالب بنزع السلاح فبلغنا سنة ١٩٢٩ سنة محبة السلام باتفاقية كيلوج وحديث نزع السلاح واذا بالدول مسلحة فيها اكثر من تسلحها في سنة ١٩١٤ سنة نشوب الحرب . تقول « الورلد الماناك » ان الجيوش النظامية والجيوش الاحتياطية المنظمة لدول اوربا الكبرى التي كانت في بداية الحرب تعد ٢١ ٥٠٠ ٠٠٠ صارت ٢٤ ٥٠٠ ٠٠٠ في سنة ١٩٢٨ على رغم ان الجيش الالماني نقص من ٥ ٢٠٠ ٠٠٠ في اول الحرب الى ١٠٠ ٥٠٠ جندي اليوم

قالت الشيكاغو تريبون صرف مندوبو الدول الكبرى في مؤتمر تحديد السلاح في جنيف لياليهم مستيقظين يفكرون في ايجاد اسباب وحجج غير سلمية لرفض اي اقتراح يؤدي الى انقاص السلاح بينما المندوبون الاخرون صرفوا جهوداً عظيمة في اعداد الاقتراحات التي كان زملاؤهم يرفضونها . ومع ذلك فتعد بعض الصحف ان مؤتمر تخفيض السلاح نجح في هذه المرة اكثر من سواها لانه حمل الدول على التوقف عن زيادة القوات البرية وان كان لا ينتظر الوصول في القريب العاجل الى اتفاق على الانقاص . اما تحديد السلاح البحري فاذا امكن ان تصل بريطانيا والولايات المتحدة الى اتفاق عليه يتأمن الموقف الدولي وحينئذ يمكن الاستعداد للرجوع الى مسألة تحديد السلاح البري بحزم ونشاط

انباء العالم

رجال الشرق الجدد

—✻ بقلم المستشرق الكبير السر دنيسون روس ✻—

« تعريب عبد المجيد افندي بديع »

افادنا توماس كارليل المؤرخ الانكليزي الشهير ان التاريخ ليس الا سرد سير الرجال العظام وما التصورات الاجتماعية سوى تحقيق امالهم واmانيهم وقد نقف على ما هو حادث في هذه البلاد الشرقية جيداً اذا عرفنا رجالها

—✻ مصطفى كمال ✻—

كل منا يعلم شيئاً يسيراً عن حياة مصطفى كمال باشا ، الشخص المسيطر على تركيا . وهو لم يكن في بدء الحرب الا من قواد الجيش التركي ، ولكن لم يمض زمن على ذلك حتى اصبح آمراً للجيش ولما انقهر الاتراك في سنة ١٩١٨ امسى قائداً عاماً للجيش التركي وحل محل القائد الالماني ليمان فون ساندرس ومن ذلك الحين ظهر مصطفى كمال باشا في بلاده ظهور موسوليني في ايطاليا فهو يحكم ويسيطر على تركيا الآن لانه يسيطر على الجيش فيها فالذين عرفوا مصطفى كمال يقرون بان مطامعه قليلة بل معدومة وانما له فكرة واحدة وهي حق تركيا ان تسعى بالحصول على نصيبها في الحياة

—✻ رضا شاه بهلوي ✻—

رضا شاه بهلوي مليك ايران الجديد ذو شخصية عجيبة ويشبه مصطفى كمال من عدة وجوه ، فهو يحكم البلاد بنفسه وكذلك الملك فؤاد والملك فيصل يشرفان على سير الادارة مباشرة ويحكمان فعلاً وهم جميعاً ليسوا من الملوك الكسالى ولا سيما رضا شاه بهلوي

كانت ايران منعزلة دائماً وميزتها الوحيدة التي فيها تشاركها اليابان هي انها حافظت على استقلالها آلاف السنين وتشبثت ايران في الماضي ان تستمد معونة الاجانب في ادارة بعض مرافقها وذلك بتعيين موظفين بلجيكيين للكمارك وتوظيف مستشارين اميركيين للمالية ولكن ايران الان واقفة على اقدامها وتعتمد وتتكل على نفسها وهي ساعية في انقاذ نفسها

في شخصية رضا شاه بهلوي الذي بيده مقدرات ايران ، تجد ايران مليكاً ماهراً بعيد النظر . فهو كمصطفى كمال بلغ اعلى المراتب والقوة عن طريق الجيش . ففي بدء حياته كان جندياً بسيطاً ولكن بمحض قوته الشخصية اصبحت بيده مقاليد الامور بحيث أرغم اخيراً تقريباً على ان يتوج ملكاً

بين مرؤوسي رضا شاه رجال اقوياء نشطون يبذلون قصارى جهدهم في تحسين حالة البلاد من الوجهة الادارية ولكن الاعتقاد العام الشايع ان الرجل الوحيد في ايران الذي يشتغل اكثر من الجميع هو الشاه نفسه فهو يراقب ويلاحظ كل شيء بشخصه وكثيراً ما سمعناه بانه ينهض مبكراً لينقب ويفحص التطورات التي نالتها بلاده بتلك السرعة فعوضاً عن الازقات الضيقة التي كنا نراها قبل بضع سنوات نجد الآن طرقاً جميلة جيدة مغروسة باشجار ومن اعظم الامور التي يهتم لها الشاه الآن هو ادخال الامن والنظم في البلاد لان الحكومات السابقة لم تترك اثراً للنظم فيها . فحفظ الطرق وادارة حركة النقل باعطاء جوازات ، التي عملها البريطانيون ايام الحرب باستخدام الوف من العمال لها من المسائل التي تشغل فكره . وللشاه ايضاً غايتان اخريان لا ينساهما . الاولى جيش مجهز معين لحفظ البلاد وحماية كيانها وتأدية مخصصاتهم والثانية مد سكة حديد عظيمة تربط الخليج الفارسي ببحر قزوين . وقد بوشر العمل من كلتي النقطتين . فنرى الرقي من كل صوب يسير ببطء ولكن بقدم ثابتة وليس بالغلو والطيش اللذين شاهدنا ظهور عواقبهما الوخيمة في افغانستان

« العالم العربي »

« تابع انباء بلاد العرب »

[٣] تابع خطاب

— السكرتير العام توفيق بك ابو الهدى —

—☀ في جلسة المجلس الاشتراعي المنعقدة بتاريخ ٢٧ مايس ١٩٢٩ ☀—

وقد اجمع الكل على انتقاد تحميل موارد البلاد نفقات المعتمد البريطاني ولكن الدولة المنتدبة اعتقدت بان الغاية من وجود هذا المعتمد مساعدة البلاد في الخدمات العامة واصرت على استيفاء نفقاته وقد فعلت مثل ذلك في العراق مع وجود الفرق البين بين البلادين . اما احتمال عدم كفاية الموارد فقد احتاطت له بان تعهدت بتأدية اعانة المخزينة المحلية لهذه الغاية .

واعترض على تحمل سدس نفقات قوة الحدود وشُكي من ان البلاد فقيرة لا تستطيع تأدية مثل هذه النفقات والواقع ان الحكومة لم تؤد حتى اليوم شيئاً من الحصة المرتبة عليها بل هي تدخل في فصلي الواردات والنفقات من ميزانيتها مبلغاً يعادل تلك الحصة ومعنى هذا ان الحكومة البريطانية هي التي تدفع ما يصيب شرق الاردن الى ان تصبح مواردها المالية في حالة كافية . وعندئذ يطلب اليها الاشتراك في نفقات قوة تعهدت حماية حدودها .

وكذلك يقال في فرق زيادة النفقات للقوات البريطانية عند ما تكون مستخدمة في شؤون شرق الاردن اذ ان هذا الفرق لا يؤدى الا بعد ان تسمح موارد البلاد بتأديته .

وقد شكى الجميع من المادة الرابعة عشرة المختصة باعلان الاحكام العرفية فاجابهم ابراهيم بك وابان الضرورة القضائية التي اوجبت وضع هذه المادة ولكن امراً واحداً لم يذكره حضرة الزميل المومى اليه ليقنع حضرة العضو الذي قال ان المادة التاسعة من الاتفاقية حفظت حق الاجانب فلا ضرورة لوضع الادارة العرفية في يد الدولة المنتدبة لحفظهم لذلك اقول ان المادة التاسعة المذكورة حفظت حق الاجانب في القضاء العادي وفي الحالات الاعتيادية اما اذا اعلنت الاحكام العرفية فتنزع صلاحية القضاء في الامور التي تعين عندئذ من ايدي المحاكم جميعها سواء كانت من المحاكم الاهلية ام المحاكم المختصة بالاجانب

وليس هنالك في رأيي تناقض بين هذه المادة والمادة ٦٩ من القانون الاساسي لان هذه اجازت عفو القائمين بادارة الاحكام العرفية من تبعة اعمالهم وتلك تضمنت موافقة صاحب السمو عَلَى اصدار قانون من اجل هذا العفو فاحدى المادتين موضحة للاخرى ومعينة كيفية تطبيقها

ولا بد لي ان اجيب هنا ايضاً حضرة العضو الذي سأل عما اذا كان القانون الذي صدر بشأن القوة التي ذهبت الى قرية المغير في السنين الماضية من هذا القبيل فاقول ان الحكومة لم تصدر اي قانون كما ظن الزميل ولم يعمل بمثل ذلك القانون ابداً .

تنقل قوات صاحب الجلالة واستعمالها الطرق والوسائط النقلية ووسائط المخابرة امر ضروري في نظر الدولة المنتدبة لامكان قيام تلك القوات باعمالها وهذا الحق مقتبس عن الفقرة الاخيرة للمادة ١٧ من صك الانتداب .

ان الاسترشاد بنصيحة صاحب الجلالة البريطانية في جميع الشؤون المختصة بمنح الامتيازات مستند الى الالتزام الدولي المنصوص عنه في المادة ١٨ من صك الانتداب والقصد منه الوقوف عَلَى كل قضية خشية ترجح شركة منسوبة لدولة عَلَى شركات منسوبة لغيرها عند منح الامتيازات والاعمال وهذا الاسترشاد لا ينافي حكم القانون الاساسي كما ظن احد الخطباء المحترمين فان المادة ٦٧ من القانون المذكور اعطت هذا الحق لسمو الامير والاتفاقية نصت على استرشاد سموه برأي السلطة المنتدبة قبل استعمال حقه .

لقد ورد في خطبة احد الاعضاء المحترمين انه لا يوجد لا في صك الانتداب ولا في الاتفاقية شيء ينص عَلَى عدم تطبيق وعد بلفور في هذه البلاد فاوجه نظر ذلك الزميل الى ان صك الانتداب عَلَى شرق الاردن الذي وزعت نسخه على الاعضاء جميعاً نص على عدم تطبيق كل المواد المتعلقة بالوطن القومي اليهودي وان مجلس عصبة الامم ايد هذا العهد مرتين مرة عند قبوله استثناء شرق الاردن من بعض مواد صك انتداب فلسطين بموجب المادة ٢٥ من ذلك الصك واخرى عند بحثه عن الاتفاقية واعترافه باستثناء البلاد من المواد المذكورة التي اصبحت غير معمول بها

الى هنا انتهت الاستيضاحات و بقي علي ان اجيب عَلَى سؤالين وجههما احد الاعضاء المحترمين في آخر دقيقة من الجلسة السابقة وهما :

من هو مرجع تفسير الاتفاقية وشرح موادها؟

ما هي الاحوال التي توافق تعديل هذا الاتفاق فيما لو ابرم ؟

مرجع تفسير مواد الاتفاقية هما السلطتان السلطة البريطانية وسلطة الامارة فباتفاقهما (بشرط اتخاذ النص الانكليزي اساساً للمراجعة) تفسر المواد .

واذا حصل اختلاف في التفسير والشرح مع مراعاة النسخة الانكليزية ولم تحل القضية بالمفاوضات فمن الواجب على ما اعتقد ان تراجع المحكمة الدائمة للعدل الدولي وان لم تكن هنالك صراحة في الاتفاقية لان الاتفاقية مأخوذة عن صك الانتداب وصك الانتداب صرح في المادة ٢٦ عن مرجع التفسير .

اما الاحوال التي توافق تعديل الاتفاقية فامرها منوط بصاحب السمو الملكي الامير المعظم الذي صرح في خطابه السامي انها ليست بالعهد السرمد الذي لا يمسه التنقيح ولا اخال سموه وقد وقف على رغبات المجلس في نقاط لاحظها ايده الله قبل ذلك ولم يجد مجالاً لتغييرها الا فاتحاً باب المفاوضة في اقرب فرصة بعد ابرام الاتفاق ومن احرص على حفظ مصالح الامة وانفاذ رغبات ممثليها من اميرها ورمز سيادتها القومية .

هذه هي الاتفاقية يا سادتي وهذا هو الموقف انها اتفاقية ليست كل ما تطلبه البلاد بل هي دون ما تبتغيه من سيادة وحرية . ولكنها مع ذلك احسن من الانتداب المطلق وصكه .

الفرق عظيم يا اخواني بين ان تسعى امة مستقلة لتقييد نفسها بامثال هذه الاتفاقيات و بين ان تنتقل بها من حالة الى اخرى اصلح واضمن لسيادتها .

هنالك الانتداب الذي لا حد ينتهي اليه والدولة المنتدبة التي لها حق الادارة والتشريع بلا قيد ولا شرط وهنا اتفاق يعترف بوجود حكومة يرأسها امير عربي يمشي بالبلاد الى الغاية التي نتوخاها و يسير بها في طريق الحكمة الى ان تصل للمكان الذي يحق لها ان تتبوأه .

هنالك قوانين تصدر وميزانيات تنظم بدون اخذ رأي الامة وهنا قوانين وميزانيات لا تنفذ ما لم يقرها المجلس الممثل للامة .

هنالك مصالح وادارات تمشي في اعمالها بدون مراقب او رادع وهنا مجلس يحق له السؤال عن كل عمل عام والشكاية منه الى سمو الامير .

ميزوا يا سادتي باعتدال وروية وحكمة بين الحالتين وتدبروا امركم فهنالك الفرصة السانحة التي لا تعوض والمسؤولية العظيمة التي لا ينفع بعدها الندم .

الهمنا واياكم لما فيه الخير وصالح البلاد .

(انتهى)

الكرمل : جميل خطاب السكرتير العام لشرق الاردن وفيه مطالعات وجيهة وطيبة ولكنه لا يخلو من مواضع اذا انتقدت بصراحة ظهر ضعفها ولكن بما ان الضعف جاءها عن طريق ضعف الاهالي نمسك عن الانتقاد لنرى كيف يكون مسلك الحكومة وتصرفاتها بعد تصديق المعاهدة ونكتفي الآن بالسؤال من جناب سكرتير الحكومة : اذا صح ان مجلس عصبة الامم استثنى شرق الاردن من تطبيق تصريح بلفور فلماذا وافقت حكومة شرق الاردن على امتيازي روتنبرج والبحر الميت وهما ركنا سياسة الوطن القومي الركينين ؟!





مطبعة الكرمل — صاحب جريدة الكرمل . نجيب نصار